

تفسير البغوي

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

(وقالوا ربنا عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب) قال سعيد بن جبير عن ابن عباس : يعني

كتابنا ، و " القط " الصحيفة التي أحصت كل شيء . قال الكلبي : لما نزلت في الحاقة :

فأما من أوتي كتابه بيمينه " (الحاقة - 19) ، " وأما من أوتي كتابه بشماله " (الحاقة -

25) قالوا استهزاء : عجل لنا كتابنا في الدنيا قبل يوم الحساب . وقال سعيد بن جبير :

يعنون حظنا ونصيبنا من الجنة التي تقول . وقال الحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، والسدي :

يعني عقوبتنا ونصيبنا من العذاب . وقال عطاء : قاله النضر بن الحارث ، وهو قوله : " اللهم

إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء " (الأنفال : 32) . وعن

مجاهد قال : " قطنا " حسابنا ، ويقال لكتاب الحساب قط . وقال أبو عبيدة والكسائي :

القط " : الكتاب بالجوائز .